

نائب لبناني قريب من دمشق لـ «الأنباء»: 15 انتحارياً في صيدا وحدها وعون مرشح نصرالله للرئاسة

بيروت - ناجي يونس: يسرى نائب لبناني من الخط السوري ان الروس والأميركيين اتفقوا على تقاسم مصالحهم على المستوى العالمي، وبينها الشرق الأوسط والعالم العربي، ويتأكد أكثر فأكثر ان التقارب الأميركي - الإيراني بتعزّز يوماً بعد آخر وأن واشنطن ترغب في إشراك إيران في كل شيء بدءاً من جنيف2 حول السلام في سورية إلا ان المناخ العربي لا يزال يرفض ما يحصل، الأمر الذي سيؤخر التوصل الى اتفاق شامل والذي جعل الأميركيين يتربدوا في الإعلان عن نيتهم بدعوة إيران الى «جنيف 2». وفي رأي النائب المحسوب على الخط السوري انه في جنيف 2 سيكون الحوار بين السوريين برعاية أميركية - روسية وانطلاقاً من مسلمة قوامها ان الرئيس بشار الأسد باقى في السلطة لا بل فهو سيفوز بولاية جديدة بنسبة أكثر من 60٪ من أصوات السوريين، وفي تقديره ان الغرب يتخلى تدريجياً عن المعارضة السورية التي دارت في فلكه، لكن هذه الفصائل ستحارب أكثر فأكثر وستكون الغلبة لتلك الأشد تطرفاً وتكفيراً على حد قوله، وسيترافق ذلك كله مع عودة تدريجية للفصائل والسفراء الغربيين الى دمشق. وسيترافق ذلك ايضاً مع تدفق أكبر للمتشددين السوريين باتجاه الداخل اللبناني وهم سيصعدون من أعمالهم الإرهابية في صيدا وبيروت والباق والسفراء. ويحكي النائب عينه عن وجود 15 انتحارياً في صيدا واماثلهم سيكثرون في لبنان، وعاجلاً او آجلاً ستتشكل حكومة وحدة وطنية والأكد ان انتخابات الرئاسة ستحصل في موعدها الدستوري. وفي رأيه ان مرشح السيد حسن نصرالله للرئاسة هو العماد ميشال عون.. إلا ان الأخير والنائب سليمان فرنجية بفرقان ولا يجعلان. أما النائب الأسبق جان عبيد فهو يجمع ويمكن القول ان الاكثريّة الساحقة من الكتل النيابية والقوى والشخصيات اللبنانية تقف الى جانبه او أقله لا تناصبه العداة ولا تتخذ موقفاً سلبياً منه.

تحليل إخباري

4 سيناريوهات في إطار انتخاب رئيس جديد للبنان

بيروت: استناداً إلى المواقف الداخلية والخارجية الرسمية والمعلنة، فإن احتمال انتخاب رئيس جديد وأجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها هو الاحتمال الأول، وفي نطاق هذا الاحتمال أو الخيار، أي عملية انتخاب رئيس جديد، تبرز أربعة سيناريوهات:

- السيناريو الأول: دور فرنسي بتكليف أميركي - روسي: يتحدث عن وجود اتفاق أميركي روسي على إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، وعلى توكيل فرنسا مهمة إخراج هذه الانتخابات بشكل يفضي إلى انتخاب رئيس جديد.
- السيناريو الثاني: هذا السيناريو هو وجود التزام روسي بالضغط على إيران وسورية وحزب الله من أجل تسهيل الدور الفرنسي بإدارة الشأن الانتخابي الرئاسي، وهذا الالتزام نابع من الشعار الذي تخرجه موسكو حالياً حول ضرورة حماية المسيحيين في منطقة الشرق.
- السيناريو الثالث: لا سيما تيار المستقبل كان عند تشكيل الحكومات السابقة يرفض حكومة الحياديين بينما أصبح اليوم ينادي بها، لافتاً الى ان النقاش في الهوية الحيادية الافتراضية كان يجب ان يبدأ قبل تسمية الرئيس المكلف، لان رئيس الحكومة الحيادية يجب ان يكون حيادياً هو الآخر، وليس الوزراء فقط، غامراً بذلك قوله التكليف بتشكيل الحكومة من بيت المستقبل، والمطلوب الآن حسن الخيارات الحقيقية.

المطران الراعي: لبنان بيت بلا أبواب وأخشى أن يصبح بلا سقف مصادر من 8 آذار لـ «الأنباء»: بعد قبول 14 آذار حكومة الـ «9-9-6» حزب الله سيعاود طرح «الشعب والجيش والمقاومة»

للمهوية. وأضاف مخاطباً الرئيس: «أصلوا حتى النهاية، 25 مايو كما قلت، قول الحقيقة الدستورية والوطنية، قويا بالحق وبمحبية لبنان وشعبه ومؤسساته، وحضر الى بكركي مهنتاً بالملاد رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، نسم رئيس حزب القوات اللبنانية سميح ججع وشخصيات. في غضون ذلك اعتبر مترو بوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، في قداس الميلاد، ان لبنان بيت بلا ابواب، واخشى ان يصبح بلا سقف ايضا. وطالب المطران عودة بالولاء المطلق للبنان واحترام جيشه، ودعا إلى التوافق والممارسة الديمقراطية الصحيحة، وقال ان المطلوب حكومة مسؤولة ومجلس نوابي مسؤول لقد أصبحت في بلد شبه منهار. لكن كتلة المستقبل، اعتبرت ان لبنان لم يكن مهديدا كما هو اليوم، قبل تدخل حزب الله في سورية.

وقالت الكتلة في بيان بعد اجتماعها امس الاول، ان قيام حزب الله منفردا، وبقرار اقليمي، في القتال داخل سورية، خلافا لارادة اللبنانيين ادخل لبنان في اتون صراع مع القسم الأكبر من الشعب السوري، مما اسهم في استجلاب روح الانتقام والحقد والتطرف إلى لبنان، وبذلك اصبح حزب الله والمخلفات التكفيرية الراهية المنطرفة وجهين لعملة واحدة.

الرئيس نبيه بري ذكر امس ان معادلة «9,9-6»، تشكل ضمانة للجمع ولا مبرر لعدم الاخذ بها.

وقال ان المطلوب حكومة غير مستفزة، وكل حكومة لا تولد بالتوافق تكون مستفزة. واستغرب بري كيف ان فريق 14 آذار، لا سيما تيار المستقبل كان عند تشكيل الحكومات السابقة يرفض حكومة الحياديين بينما أصبح اليوم ينادي بها، لافتاً الى ان النقاش في الهوية الحيادية الافتراضية كان يجب ان يبدأ قبل تسمية الرئيس المكلف، لان رئيس الحكومة الحيادية يجب ان يكون حيادياً هو الآخر، وليس الوزراء فقط، غامراً بذلك قوله التكليف بتشكيل الحكومة من بيت المستقبل، والمطلوب الآن حسن الخيارات الحقيقية.



(محمود الطويل)

البطريك بشارة الراعي والرئيس ميشال سليمان خلال قداس عيد الميلاد امس

آثار خط أحمر يجب عندها أن تكون الحكومة قد أقرت. يجب أن نسال ما الحكومة الحيادية أو حكومة الأمر الواقع، هناك خلاف على التعريف، وهناك دستور ديموقراطية فلنطبق الدستور، ويجب أن نؤلف الحكومة، 25 آذار مع بداية المهلة لانتخابات الرئاسة، ويجب أن نؤلف حكومة وان لم تثل الثقة يجب ان يكون لنا المجال لتأليف حكومة أخرى.

وتابع صلاحيات رئيس الجمهورية مستمداً من الدستور وليس من الإفرقاء السياسيين، والتوصيات التي وصلتني في تصريحات السيد حسن نصر الله تؤكد أنه ليس تهديداً بل تسهيل لعمل رئيس الجمهورية ونقطة على السطر. وفي عظة توجه الراعي الى الرئيس سليمان بالقول: لبنان لتعزير التواصل، ويجب ان نبحث في لبنان في العام الجديد بالديموقراطية، وأبرز الاستحقاقات الديمقراطية هي تشكيل الحكومة واستحقاق رئاسة الجمهورية، والديموقراطية عندما تنتعد عن تداول السلطة لا تكون ديموقراطية. وأضاف: لا دخل لنا بما يحصل في جنيف 2 وتشكيل الحكومة غير مرتبط، 25

إعداد البيان الوزاري، وهذا من شأنه إعادة الأزمة الحكومية الى نقطة الصفر، مع غياب أي مدد خارجي. كل هذه الأمور عرضها الرئيس سليمان صباح امس، مع البطريك الماروني بشارة الراعي في خلوة بينهما سبقت قداس الميلاد وتبلغ خلالها الرئيس من البطريك دعم مسيرته حتى نهاية الولاية مع التشديد على الحكومة وعلى انتخاب رئيس للجمهورية. وبعد الخلسة تحدث الرئيس سليمان الى وسائل الإعلام في بكركي متوجهاً إلى اللبنانيين جميعاً بالتهنئة بالعيد داعياً إياهم الى التفكير بالأخريين وبوضع لبنان، وبالخطوف وبالعرفت الحاصل في سورية.

وأضاف: المسححة بنيت على الانفصاح والتواصل وليست على الغرائز، يجب أن يلعب المسيحيين دورهم في لبنان لتعزير التواصل، ويجب ان نبحث في لبنان في العام الجديد بالديموقراطية، وأبرز الاستحقاقات الديمقراطية هي تشكيل الحكومة واستحقاق رئاسة الجمهورية، والديموقراطية عندما تنتعد عن تداول السلطة لا تكون ديموقراطية. وأضاف: لا دخل لنا بما يحصل في جنيف 2 وتشكيل الحكومة غير مرتبط، 25

الصورة السورية، لا حكومة تمثلها، قناعة بان أي حكومة تضم 8 و 14 آذار تعني نقل الحرب الدائرة بين النظام السوري ومعارضيه الى قاعة مجلس الوزراء اللبناني. لهذا تحولت رغبات الرئيس سليمان الى تمنيات على مصادري الدولة التحلي بالقليل من المسؤولية، وبالتالي المساعدة على تشكيل حكومة ترضي الجميع بالحد الأدنى، وتسهل عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهذا ما يدعمه به الرئيس المكلف تمام سلام، وكذلك الرئيس سعد الحريري الذي يتابع الوضع عن بعد.

لكن فريق الثامن من آذار الذي تزدهر نشوته مع كل تقدم للنظام الحليف في دمشق على جبهات المواجهة مع معارضيه، زاد من نهمه بشروطه، فاما حكومة 9-9-6 وإما لا حكومة. وثمة شرط آخر سيظهر للعبان، عند الحاجة، وتحديدًا بعد اقتناع أو إقناع 14 آذار بصيغة الثلثين المعلنين 9-9-6 وفق معلومات لـ «الأنباء» من مصادر قوى الثامن من آذار، والمقصود «ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة» التي سيعاود حزب الله طرحها فور اجتياز محطة الاتفاق على صيغة الحكومة وتشكيلها والدخول في نطق

سليمان من بكركي: تلقيت توضيحات حول تصريحات نصرالله وهي للمساعدة لا للتמיד وتشكيل الحكومة غير مرتبط بجنيف 25 مارس خط أحمر

بري يرى في 9-9-6 تشكيلة ترضي الجميع ويلوح برئيس حيادي للحكومة

جنبلاط يتجه «لتفاهم رئاسي» مع حزب الله بعد تموضعه حكومياً مع قوى 8 آذار

سريعة لها، وهذا الذي المفتوح للعنف في المنطقة يخشى أن ينعكس لبنانياً ضرباً للاستقرار الهش، لذلك يركز رئيس جبهة النضال في لقاءاته مع الروس وغيرهم على تجنب الساحة الداخلية خطر نقل الصراع من سورية ويتجنب في الوقت عينه القيام بأي «دعوة ناقصة» مع حزب الله.

واعترفت المصادر أن جنبلاط لم يعد يلعب دوراً وسطياً وقرر أن يعود كحليف مباشر لحزب الله ولفريق 8 آذار، ليس في موضوع تأليف الحكومة فقط، بل أيضاً في التنسيق حيال الاستحقاق الرئاسي المرتقب.

الاشتراكي تكمن في مسالتين: ترييحه حزب الله عبر تبني صيغته الحكومية والأخرى تتصل باعتباره الحكومة الميقاتية تتمتع بكل المواصفات القانونية والميثاقية وأنها دستورية بنظر الداخل والخارج وحازت ثقة مجلس النواب ما يؤهلها أن تملأ الفراغ الرئاسي إذا وصلنا إلى الاستحقاق الرئاسي من دون انتخاب بديل خلافاً لحكومة أمر واقع لا نستطيع أن نتكلم.

ولفتت المصادر إلى أن عين جنبلاط لم تنم عن الواقع السوري وعن نتائجه المحتملة على لبنان فالجرب في سورية كما فهم من غير عاصمة قرار طويلة ولا نهاية

عادل النائب وليد جنبلاط تموضعه في الموقف من الحكومة العتيقة إلى جانب الرئيس نبيه بري وحزب الله وذلك من خلال تخديره من حكومة «الأمر الواقع» وتأييده اعتماد صيغة 9,9-6.

وحسب مصادر في قوى 14 آذار فإن أسوأ ما في موقف جنبلاط انه يضع هذه القوى أمام خيارين إما التآليف بشروط حزب الله أو استمرار الحكومة الميقاتية. وأشارت إلى أن خطورة تموضع رئيس الحزب التقدمي

عادل النائب وليد جنبلاط تموضعه في الموقف من الحكومة العتيقة إلى جانب الرئيس نبيه بري وحزب الله وذلك من خلال تخديره من حكومة «الأمر الواقع» وتأييده اعتماد صيغة 9,9-6.

وحسب مصادر في قوى 14 آذار فإن أسوأ ما في موقف جنبلاط انه يضع هذه القوى أمام خيارين إما التآليف بشروط حزب الله أو استمرار الحكومة الميقاتية. وأشارت إلى أن خطورة تموضع رئيس الحزب التقدمي

النائب المستقبلي يؤكد أن لبنان ذاهب إلى المجهول حيث سقوط الهيكل عراجي لـ «الأنباء»: 14 آذار من يضع النقاط على السطور وليس حملة السلاح

بالعماد ميشال عون كحصان طروادة في ميدان الآخرين، علماً ان عون غير موجود في حسابات حزب الله وحلفائه السياسيين، ولا يسمحون له اساساً بالوصول الى سدة الرئاسة، إلا ان ما اراده السيد نصر الله في كلامه هو توجيه رسالتين، الأولى للعماد عون لتخدير نفخته على منافسه للرئاسة سليمان فرنجية، والثانية لقوى 14 آذار مفادها ان الازمة مع العماد عون لن تكون نزهاءً وعليها بالتالي لتجسمة مطالبه قبيل وقوع الكارثة الأكبر. وعليه، ختم عراجي مؤكداً ان كل المعطيات الراهنة تؤشر الى ان البلاد ذاهبة الى المجهول حيث السقوط الكبير للهيكل.

غالبية الشعب اللبناني ممثلة بقوى 14 آذار، هي التي تضع النقاط على السطور وتحدد مصير لبنان وانتماءه، وليس حملة السلاح غير الشرعية المقيد مسار الدولة، مشيراً تبعاً لهذا الموقف المتقدم، أنه كان اجدي السيد نصر الله ان يضع حداً لخروج حزبه عن مبدأ الدولة ويعود الى حضن الشرعية بدلاً من ان يرسم الخطوط الحمراء للأخريين ويضع لهم النقاط على السطور.

وأضاف عراجي ان كلام السيد نصر الله عن وجود مرشح للرئاسة لدى قوى 8 آذار، لا ينم عن اعترافه بوجوب انتخاب رئيس للجمهورية في الموعد المحدد دستورياً، انما يخفي في طياته التهويل

جبهة، مشيراً من جهة ثانية الى ان السيد نصر الله يطلق مساهمة على قوى 14 آذار ليصيب المملكة العربية السعودية ظناً منه ان تليفك الروايات وتركيب السيناريوهات الوهمية بحقها قد ينبتنها عن متابعة دورها العربي والريادي في التصدي للهجومات الإيرانية - الاسرائيلية المشتركة على الدول العربية.

ولفت عراجي في تصريح لـ «الأنباء» الى ان السيد نصر الله اضاع على ما يبدو البوصلة في تعامله مع قوى 14 آذار فضاع هو نفسه بين الواقع والأوهام ولم يعد باستطاعته التمييز في كلامه وخطاباته بين الناقض والمنقوض، بحيث يتهم القوى المذكورة بتشكيل بيئة حاضنة للإرهابيين

جبهة، مشيراً من جهة ثانية الى ان السيد نصر الله يطلق مساهمة على قوى 14 آذار ليصيب المملكة العربية السعودية ظناً منه ان تليفك الروايات وتركيب السيناريوهات الوهمية بحقها قد ينبتنها عن متابعة دورها العربي والريادي في التصدي للهجومات الإيرانية - الاسرائيلية المشتركة على الدول العربية.

ولفت عراجي في تصريح لـ «الأنباء» الى ان السيد نصر الله اضاع على ما يبدو البوصلة في تعامله مع قوى 14 آذار فضاع هو نفسه بين الواقع والأوهام ولم يعد باستطاعته التمييز في كلامه وخطاباته بين الناقض والمنقوض، بحيث يتهم القوى المذكورة بتشكيل بيئة حاضنة للإرهابيين



عاصم عراجي

بيروت - عمر جنبجر فترة استراحة قصيرة أمضاها اللبنانيون بعيداً عن الهموم مع عيد ميلاد السيد المسيح، الذي يكاد يكون عيداً مشتركاً في لبنان، لكن بعد الصحوّة من رهجة العيد لا بد من العودة الى الواقع الغامض، واقع الأمن المهزوز والذلة المنووعة، والسيادة المؤجّرة، تارة بالإكراه وطورا بالتراضي.

الرئيس ميشال سليمان، أعلن الطلاق مع احتمال تمديد ولايته، امام هجمة متهميه بالسعي للتمديد، أسوة بمن سبقه، والزاهن انه الثاني بعد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، رغب الناس بان يرونه رئيساً لولاية ثانية، لكن شهاب رفض بإصرار، على خلفية تمسكه بـ «الكتاب»، اي الدستور الذي حدد ولاية الرئيس بـ 6 سنوات، غير قابلة للتمديد المباشر، وإلا بعد انقضاء ولاية رئيس آخر.

لكن ظروف الرئيس شهاب كانت مختلفة، لقد كان هناك نهج حكم ومدروسة شهابية، تسلمت الرئاسة بعد شهاب عبر الرئيس (الراحل) شارل حلو، ومن بعده بولاية كاملة، الرئيس الراحل الياس سركيس، اما اليوم فالرئيس سليمان أطلق نهج الوسطية السيدانية بوقت متأخر من عهده وبظروف لم تساعد خلافاً لما كان عليه الحال في عهد الرئيس شهاب، لذلك لم ينتج عهده بديلاً عنه، في الواقع المنظور على الأهل بحيث انه من مراجعة الأسماء الطموحة للرئاسة، من هنا وهناك وفي هائل، يتبدى انه اينا جاء بعد سليمان في عهده لن يكون بموازاته، من حيث التفكير السيداي والوطني المتوازن، مع استبعاد أي حديث عن الأفضل في هذه الحقبة.

هذا الوضع، جعل الرئيس سليمان يتعاطى مع ملف تشكيل الحكومة، العصية على التشكيل، منذ 9 أشهر، كالسائر في حقل الغام، ما يرضى قوى الثامن من آذار، لا يرضى قوى 14 آذار، وما يميل الى قوله هو من صنع الثلاث المعطل والثلثين، لا يتشجع عليه الرئيس المكلف تمام سلام المتمسك بالحكومة الحيايدية، او حكومة المصلحة الوطنية.

التي تتطلب تشكيلة سياسية ترضى الطرفين المتصارعين على خلفية

بيروت - زينة طنّارة رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.عاصم عراجي ان المواقف التصديدية لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله قطعت كل امل في إعادة وصل الخيوط بين اللبنانيين، وسدت جميع المنافذ أمام الرئيس المكلف من الوصول الى السرايا الحكومي، معتبراً وبالتالي ان نصر الله يخاطب لسياسته وحلفائه في قوى 8 آذار على قاعدة «الأمر لي» و«انا نركم الأعلى فاعيدوني» ونصب نفسه فرعون القرن الواحد والعشرين وولي امرا اللبنانيين ونعتهم، وربما واهب الحياة لهم والمسير للدماء في عروقهم، هذا من